جامعة بورسعيد
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية مقترحة قائمة على الاعتقاد الذهني للطالب (Mindset)

لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية

فى المرحلة الثانوية

إعـــــداد
أ.م.د / كريستين زاهر حنا
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية – جامعة بورسعيد

المقدمـــة:

فى ظل التطورات التى تشهدها المنظومة التعليمية فى مصر خاصة فى المرحلة الثانوية؛ فإنه لابد من التحقق من المداخل التنظيمية للمناهج، والتى تخطط وتُنفذ، بل وتُقوّم فى ضوئها، ومن بين هذه المداخل ما يطلق عليه مدخل المفاهيم، والذى يقوم على أساس مجموعة من المفاهيم المتدرجة التى يتم تعليمها للطالب فى المراحل التعليمية المختلفة.

إن المفاهيم التعليمية لا تُدرس بطريقة عشوائية، وتمكن الطالب من المفاهيم الجديدة لا يتم بشكل تلقائى، إلا إذا كانت لديه حصيلة كافية وأساس عميق من المفاهيم القديمة التى تبنى على أساسها، وتظهر عملية تعليم وتعلم هذه المفاهيم بشكل واضح فى فرع النحو؛ حيث إن القواعد النحوية عبارة عن مجموعة من المفاهيم يتعلمها الطالب منذ المرحلة الابتدائية، ولابد له أن يصل لمرحلة الإتقان لها فى المرحلة الثانوية.

وحيث إن المرحلة الثانوية تُعلم فيها كثير من المفاهيم النحوية، إلا أن الكثير من الطلاب فى هذه المرحلة لديهم فى بنيتهم المعرفية تصورات وتعريفات عن المفاهيم النحوية لا تتفق الاتفاق الصحيح مع ما تقره تلك القواعد النحوية، وتشير له؛ مما يؤدى بهم إلى الشكوى المستمرة من صعوبة تلك المفاهيم، وإخفاقهم فى حل ما يخص هذا الفرع من تدريبات نحوية.

ويتأثر الأداء اللغوى للطلاب فى مادة اللغة العربية بجميع فروعها بتلك التصورات البديلة لدى الطلاب، لذلك لابد من الكشف عن هذه التصورات لأنها تشكل مفاهيم بديلة، وتقييم التصويب فى هذه التصورات، والعمل على استخدام الاستراتيجيات التى تساهم فى تنمية البناء اللغوى لدى الطلاب، وتدريب المعلمين على استخدامها (الحسن بن يحيى آل مناخرة: ٢٠١٧ ، ٦٥ – ٦٧).

يسير التوثيق فى هذا البحث بالإشارة إلى اسم المؤلف ثم سنة النشر ثم رقم الصفحة إن وجدت.

ونظراً لأن تلك التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية تتغلغل فى فنون اللغة العربية جميعها وتؤثر فيها، فإن أكثر الفروع تأثراً بتلك التصورات هو فرع الإملاء؛ نظراً لارتباط الإملاء بالنحو ارتباطاً وثيقاً، فتتأثر كتابة الطالب بمدى امتلاكه للقواعد النحوية، ويظهر فى كتاباته مستواه وتمكنه من تلك القواعد، فيمكن أن تحكم على مستوى الطالب النحوى من مستواه الإملائى وبالتالى مستواه الكتابى.

أى أن هناك خطأً مشتركاً واضحاً بين المفاهيم النحوية والإملائية، بالتالى تؤثر التصورات الخاطئة عن المفاهيم الأولى على الثانية، وعلاج التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية قد تساهم فى علاج التصورات البديلة عن المفاهيم الإملائية التى تظهر فى القواعد الإملائية المتنوعة المستخدمة، والمنظمة لعملية الكتابة والإملاء.

ونظراً لأهمية المفاهيم فى تعليم النحو، وأنها بناء متكامل متصل ببعضه، فإنها تتطلب من الطالب إدراك العلاقات بينها، وفهم المصطلحات المختلفة، بالإضافة إلى التمييز بين تلك المصطلحات، وذلك يتطلب إعمال التفكير، واستخدام مهارات المقارنة والاستنتاج، والتفسير، والتعميم، والقياس (إبراهيم الجورانى: ٢٠٠٩ ، ١٩-٢١ ، نقلاً عن سلام أبو صفا: ٢٠١٨، ١٥).

تلك الأهمية السابقة للمفاهيم النحوية والإملائية، وخلط كثير من الطلاب فى المرحلة الثانوية بين تلك المفاهيم، أدى إلى ظهور كثير من التصورات البديلة عن هذه المفاهيم فى أذهانهم، وانتقالها إلى المُناخ التعليمى، استدعى ذلك محاولة علاج هذه التصورات البديلة من خلال استخدام استراتيجية تناسب مراحلها وفلسفتها هذه العملية العلاجية.

وبما أن التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية والإملائية لا تجتمع إلا فى عقل الطالب، فقد يحتاج هذا العقل إلى عملية برمجة أو إعادة لترتيب الأفكار المختلطة فى الذهن؛ مما يساعد على تعديل ما هو خطأ وإنتاج ماهو صحيح، ويحتاج هذا العقل إلى تهيئة للظروف المحيطة به، وتأهيله التأهيل المناسب من خلال مجموعة من الإجراءات المناسبة له.

ومن بين هذه الإجراءات ما نراها متواجدة فيما يسمى بالتصورات الذهنية للطالب **(Mindset)** التى هى عبارة عن نظرية فى أساسها تهدف إلى تمثيل مجموعة من المعتقدات، والافتراضات التى من شأنها أن تشكل إحساس الفرد بنفسه وبالعالم المحيط به؛ مما يؤثر ذلك فى توجيه طريقة تفكيره؛ وذلك من خلال عدد من المكونات التى تختص

بالشق النظرى التطبيقى لهذه النظرية الممثل فى الاستراتيچية، وهذه المكونات تتطلب تفعيل التأمل، والتركيز فى المحتوى؛ وتحدى العقل للوصول إلى الحقيقة، التوليف، والتفاؤل فى تحقيق النجاح **(Randall, D.2020)** .

إن الأشخاص الذين يتبعون تصوراتهم الذهنية دائماً يسألون أنفسهم مجموعة من الأسئلة من شأنها تنظيم أفكارهم وأذهانهم للوصول إلى حقائق الأمور، ومن بين هذه الأسئلة: ما أفضل الطرق التى يجب أن أتبعها للوصول إلى ذلك؟ أو لفعل هذا الأمر؟، ما الإجراءات التى يجب أن أسير عليها لتساعدني فى فهم ذلك؟، إلى غير ذلك من الأسئلة التى تفيد فى البرمجة العقلية.

مما سبق نجد أن علاج التصورات البديلة عن المفاهيم خاصة النحوية والإملائية فى مادة اللغة العربية، يمكن أن يُعالج من خلال مراحل وخطوات وإجراءات تطبيقية لنظرية التصور الذهني، هذه النظرية التى يمكن الاستفادة منها فى المرحلة الثانوية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الشعور بمشكلة هذا البحث من خلال عدد من النقاط الممثلة فى الآتى:

- اهتمام كثير من الدراسات التربوية بعلاج التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية والرياضية، وعدم الاهتمام الكافى بعلاج التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية أو الإملائية.

◆ الشكوى المستمرة من قبل طلاب المرحلة الثانوية من عدم فهمهم لبعض الأسئلة أو المسائل النحوية، إذا ما تم تغيير صيغتها، أو إبدال مواقع إعراب بعض الكلمات، واختلاط المفاهيم النحوية فى أذهانهم نظراً لكثرتها.

◆ شكوى معلمى المرحلة الثانوية من تدنى مستوى طلابهم فى حل بعض التدريبات النحوية التى تتطلب إعمال التفكير، بالإضافة إلى أخطائهم الإملائية المتكررة.

◆ ملاحظة انتشار الأخطاء الإملائية فى كتابات الطلاب سواء فى المرحلة الثانوية، وحتى بعد التحاقهم بالجامعة، وشكواهم من صعوبة المفاهيم بمواد النحو والصرف التى يدرسونها فى كلية التربية، وذلك الأمر مستمر معهم فى المرحلة الثانوية والجامعية.

وللتأكد من الإحساس بالمشكلة، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، استخدمت فيها الأدوات الآتية:

١- استبيان لاستطلاع آراء طلاب المرحلة الثانوية حول مدى معرفتهم عن بعض المفاهيم النحوية والإملائية التى يدرسونها، بالإضافة لفهمهم لها، ومدى تشكل بعض التصورات البديلة لتلك المفاهيم، وتم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة بمدرسة بورسعيد التجريبية للغات، وأفادت نتائج الاستبيان الآتي:

- نسبة (٩٠%) من الطلاب لديهم تصورات بديلة عن المفاهيم النحوية والإملائية.
- نسبة (١٠%) من الطلاب ليست لديهم تصورات بديلة عن المفاهيم النحوية والإملائية.

٢- مقابلة مع بعض معلمى اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، والذين يعملون فى مدارس متنوعة، وذلك لسؤالهم عما إذا كان طلابهم يعانون من تمسكهم ببعض التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية والإملائية، وبلغ عدد هؤلاء المعلمين (١٠) معلمين، وجاءت نتائج المقابلة على النحو الآتي:

- نسبة (١٠٠%) من المعلمين أفادوا بأن طلابهم لديهم تصورات بديلة فى أذهانهم عن كثير من المفاهيم النحوية والإملائية التى درسوها أو يدرسونها فى الوقت الحالى.

مما سبق من نتائج الدراسة الاستطلاعية، وملاحظات يجب أخذها بعين الاعتبار، تؤكد على ضرورة القيام بدراسة علمية لعلاج التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية والإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال استخدام استراتيجية مقترحة تناسب هذه المعالجة، والقائمة على التصور الذهني لدى الطالب **(Mindset)** .

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث الحالى فى تكوّن كثير من التصورات البديلة لدى طلاب المرحلة الثانوية عن المفاهيم النحوية والإملائية التى يدرسونها.

وفى ضوء هذه المشكلة، يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية؟

٤- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- الوصول لقائمة تشمل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التوصل لقائمة تشمل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الإملائية لطلاب المرحلة الثانوية.
- تحديد إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصور الذهني للطالب لعلاج التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية.
- التحقق من مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

قد يُفيد البحث الحالى الفئات الآتية:

أ- طلاب المرحلة الثانوية: وذلك من خلال توجيههم لاستخدام الاستراتيچية المقترحة التى تساهم فى برمجة عقولهم؛ لعلاج التصورات البديلة لديهم عن المفاهيم النحوية والإملائية.

ب- المعلمون: حيث يتم تدريبهم على استخدام إجراءات الاستراتيچية المقترحة القائمة على التصور الذهني للطالب؛ من أجل علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلابهم.

ج- الموجهون: قد يستفيد السادة الموجهون من هذا البحث، من خلال حصولهم على قائمة بالتصورات البديلة للمفاهيم النحوية، وأخرى خاصة بالتصورات البديلة للمفاهيم الإملائية فى المرحلة الثانوية؛ حتى يتمكنون من وضع أياديهم على بعض أسباب شكوى الطلاب فى هذه المرحلة من فرعى النحو والإملاء فيما يختص بالقواعد الإملائية المطلوب اتباعها.

د- أولياء الأمور: يمكن لأولياء الأمور الإفادة من هذا البحث وذلك من خلال الاختبارات التى يؤديها أبنائهم لمعرفة مستوى امتلاكهم لما يسمى بالتصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية، فقد تكون درجات الطلاب فى هذه الاختبارات مؤشر مبدئى لأسباب الضعف فى فرعى النحو والإملاء/ الكتابة.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالى بالحدود الآتية:

أ- طلاب المرحلة الثانوية وخاصة بعض طلاب الصف الأول الثانوى العام؛ حيث إن بداية هذه المرحلة يدرس الطالب فيها معظم القواعد النحوية والإملائية.

ب- إحدى المدارس التجريبية الحكومية بمحافظة بورسعيد؛ حيث إن هناك انتظام إلى حد كبير فى حضور الطلاب والتزامهم بالأيام الدراسية.

ج- بعض التصورات البديلة للمفاهيم النحوية فى المرحلة الثانوية.

د- بعض التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية فى المرحلة الثانوية.

هـ- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢

فرضا البحث:

يسعى البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الإملائية لصالح القياس البعدى.

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث الحالى المصطلحات الآتية:

أ- استراتيجية مقترحة قائمة على التصور الذهني للطالب: **Mindset Strategy**

ويقصد بها فى هذا البحث: مجموعة الإجراءات المتمثلة فى المراحل الثلاث التخطيط والتنفيذ والتقويم، والتى تستخدم من خلال الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset)** والتى من شأنها أن تعيد تشكيل إحساسه بما حوله وبما يدرسه؛ لعلاج التصورات البديلة المكونة لديه عن بعض المفاهيم النحوية والإملائية.

ب- التصورات البديلة للمفاهيم النحوية:

ويقصد بها فى هذا البحث : المعلومات والأفكار غير الصحيحة التى يمتلكها طلاب الصف الأول الثانوى عن بعض التراكيب النحوية ودلالات الكلمات، مما يضع المفاهيم النحوية فى مواضع غير المتفق عليها وذلك فى أذهان الطلاب؛ ويؤدى ذلك إلى عدم فهم تلك المفاهيم النحوية وغموضها، وحدوث أخطاء فى حل المسائل الخاصة بها، ويتم التوصل إلى قائمة بتلك التصورات البديلة.

ج- التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية:

يقصد بها فى هذا البحث: المعلومات والأفكار غير الصحيحة التى يمتلكها طلاب الصف الأول الثانوى عن بعض القواعد الإملائية ومدلولاتها؛ مما يجعلهم يخطئون كثيراً من الأخطاء الإملائية فيما يكتبون، ولا يستطيعون توظيف القواعد الإملائية التوظيف الصحيح فى الكتابة، وهذه التصورات البديلة سوف يتم التوصل إليها من خلال إجراءات محددة، ومن ثم وضعها في قائمة خاصة بها.

خطوات البحث وإجرءاته:

سوف يتبع البحث الحالى الخطوات والإجراءات الآتية:

١- تحديد التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

- استجابات الطلاب على بعض الأسئلة (من إعداد الباحثة) الخاصة بالمفاهيم النحوية التي يدرسها أو درسها هؤلاء الطلاب.

- الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت الحديث عن التصورات البديلة للمفاهيم النحوية فى المرحلة الثانوية.

- بناء قائمة بالتصورات البديلة للمفاهيم النحوية فى المرحلة الثانوية، وتحديد مدى صدقها وثباتها، وذلك بعرضها على السادة المحكمين المتخصصين من خلال استبانة لاستطلاع آرائهم، وتعديلها فى ضوء هذه الآراء.

٢- تحديد التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

- إجابات الطلاب على بعض الأسئلة المتعلقة بالمفاهيم الإملائية.

- الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت الحديث عن التصورات البديلة للمفاهيم والقواعد الإملائية فى المرحلة الثانوية.

– بناء قائمة بالتصورات البديلة للمفاهيم الإملائية فى المرحلة الثانوية، وتحديد صدقها وثباتها، من خلال عرضها على السادة المحكمين المتخصصين فى ذلك، فى صورة استبانةلاستطلاع آرائهم وتعديل القائمة فى ضوئها.

٣– تحديد إجراءات الاستراتيچية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset Strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

– الدراسات والبحوث السابقة التى تحدثت عن نظرية التصور الذهني **(Mindset)** .

– ما تم التوصل إليه من قائمة تتناول التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية فى المرحلة الثانوية.

– ما تم التوصل إليه من قائمة تتناول التصورات البديلة عن المفاهيم الإملائية فى المرحلة الثانوية.

– بناء قائمة بإجراءات الاستراتيچية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset Strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية، وعرضها على السادة المحكمين ووضعها فى صورتها النهائية.

٤- اختبار مدى فاعلية الاستراتيچية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset Strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

- بناء اختبار المفاهيم النحوية لطلاب الصف الأول الثانوى، والتأكد من صدقه وثباته.

- بناء اختبار المفاهيم الإملائية لطلاب الصف الأول الثانوى، والتأكد من صدقه وثباته أيضاً.

- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس بورسعيد الثانوية، وتمثل هذه العينة مجموعة البحث التجريبية.

- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية، واختبار المفاهيم الإملائية قبلياً على الطلاب الممثلين فى مجموعة البحث.

- التدريس باستخدام الاستراتيچية المقترحة القائمة على التصور الذهني للطالب؛ لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى الصف الأول الثانوى، وذلك لطلاب مجموعة البحث.

- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية، واختبار المفاهيم الإملائية بعدياً على الطلاب الممثلين فى مجموعة البحث.

– رصد درجات الاختبارين، ومعالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج، ثم مناقشتها وتفسيرها.

– تقديم التوصيات الخاصة بالبحث، ومقترحاته.

الخلفية النظرية للبحث

يتمثل الإطار النظر لهذا البحث فى محاور ثلاثة، حيث يتناول كل محور الحديث عن متغير من المتغيرات، على النحو الآتي:

المحور الأول: المفاهيم النحوية، والتصورات البديلة عنها (أهمية تشخيصها وعلاجها):

تنطلق القواعد النحوية من مجموعة من المفاهيم التى تصف مدلول بعض الكلمات، فيما يُعرف بالمفهوم النحوى، وتتعدد تلك المفاهيم النحوية، منها ماهو سبق دراسته من قِبَل الطلاب، ومنها ماهو جديد على أذهانهم، إلا أن له جذور فى المخزون التعليمى لديهم؛ حيث إن كثير من المفاهيم النحوية يتم تعليمها من خلال البنائية، خاصة فى المرحلة الثانوية.

مراحل المفهوم النحوى:

وللمفاهيم النحوية أهمية بالغة وضرورة فى تعلم النحو العربى، فلابد للطالب من البحث عن الترابطات والعلاقات بين هذه المفاهيم، والكشف عن كل مايتعلق بها؛ حيث إن أى موضوع نحوى يبدأ بتوضيح المفهوم المتعلق به ومن ثم فهمه، وصولاً إلى إتقان

القواعد النحوية التى تشتق منها المهارات اللغوية اللازمة (وحيد عبد الرشيد، ومحمود عبد الكريم: ٢٠١٧ ، ٤) أى أن تعلم النحو يبدأ باستيضاح المفهوم النحوى وتصوره، ثم استنتاج القاعدة والتطبيق عليها، والتدرب على مزيد من التطبيقات.

وبما أن المفهوم النحوى عبارة عن مجموعة من الصور العقلية التى تتكون فى ذهن الطالب عن بنية الكلمة، وموقعها فى التراكيب والسياقات المختلفة (محمد الزهرانى: ٢٠١٣، ٩٧ نقلاً عن سلام أبو صفا: ٢٠١٨ ، ٩) فإنها تتعلق بالذهن والعقل والتصور، وترتبط بالاستنتاج، والاستقراء، والتحليل، والتركيب، والقياس، والتقويم.

مفهوم التصورات البديلة للمفاهيم النحوية:

وارتباط المفاهيم النحوية بكل هذه المهارات الذهنية يجعلها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعمليات العقلية لدى الإنسان، واستبدال هذه المفاهيم بتفسيرات أخرى غير مطابقة لها، فمن شأنه أن يكوّن لدى الفرد / الطالب تصورات بديلة عن تلك المفاهيم، يعتقد فى بنيته المعرفية أنها هى المفاهيم الصحيحة، وتبنى عليها تفسيراته، وحل تدريباته، و يتمسك بما يشير له ذهنه من قاعدة نحوية مرتبطة ارتباطًا غير واضح بتصور بديل خاطئ عن مفهوم نحوى سليم فى أساسه.

أسباب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية:

وتتعلق التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية، بمجموعة من العوامل أو الأسباب التى تؤدى إلى ظهور هذه التصورات البديلة، ومن هذه العوامل: (كمال زيتون: ١٩٩٨ ، ٦٢٠) (جابر عبد الحميد : ٢٠٠٥ ، ١٥٠) (الحسن آل مناخرة : ٢٠١٧ ، ٦٦).

– الصعوبات المتعددة التي تواجه الطلاب أثناء تعلم المفاهيم النحوية.

– عدم ربط بعض المعلمين بين المفاهيم السابقة المكونة فى ذهن الطالب، وبين المفاهيم الجديدة.

– سوء فهم هذه المفاهيم النحوية من قِبل الطلاب، واستنتاج مفاهيم مختلفة عن المفاهيم المقصودة.

– استخدام استراتيجيات تدريس لا تتناسب مع طبيعة المفاهيم النحوية، وكيفية تطبيقها وتوظيفها.

– عدم بحث كثير من المعلمين عن أسباب ضعف الطلاب فى تعلم المفاهيم النحوية، وعدم سعيهم إلى تعرّف المفاهيم الكامنة فى البنية المعرفية لدى الطلاب.

بالإضافة لما سبق فإنه لا يتم استخدام أساليب تقويم من شأنها أن تكشف عن امتلاك الطالب للتصورات البديلة للمفاهيم النحوية، أيضاً لايلجأ المعلم إلى فكرة تشخيص مشكلة

وجود تصورات بديلة فى البنية المعرفية النحوية لدى الطلاب، ويكتفى بالاختبارات التى تقيس مدى امتلاك الطالب للمهارات النحوية، وتطبيقه لبعض القواعد النحوية.

أهمية تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم النحوية:

لذلك هناك ضرورة مُلحة لأهمية تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم النحوية؛ لمحاولة علاجها، والنهوض بمستوى الطلاب فى فهم المفاهيم النحوية واستخدامها الاستخدام المناسب لها، وتكمن أهمية التشخيص فى النقاط الآتية:

– القضاء على التوتر الذى يعترى الطلاب أثناء تأدية اختبارات مادة اللغة العربية، خاصة فى فرع النحو العربي.

– توظيف المفاهيم النحوية التوظيف المناسب فى القراءة والكتابة.

– الربط بين المفاهيم النحوية السابقة، والمفاهيم اللاحقة ربطاً مفاهيمياً متوازناً، من شأنه أن يبنى بنية معرفية صحيحة فى ذهن الطالب عن تلك المفاهيم النحوية.

– بقاء أثر تعلم المفاهيم النحوية لمدة أطول فى الذاكرة طويلة المدى.

– تحسين مستوى الأداء اللغوى بصفة عامة فى مادة اللغة العربية.

– تجنب الوقوع فى الأخطاء النحوية المتعارف عليها لدى الطلاب.

– تعرف خلفية الطلاب العلمية؛ مما يؤدى إلى تحسين طريقة التفاهم بين المعلم وطلابه/تلاميذه، وتطوير اللغة الفنية للطلاب من خلال تعرف الاختلافات بين لغة التلاميذ اليومية المتعلقة بالجانب المفاهيمى، وبين لغة العلماء (عبد السلام مصطفى: ٢٠٠١ ، ١٥٣ – ١٥٤).

أساليب تشخيص التصورات البديلة:

وتتمثل طرق التشخيص فى أكثر من أسلوب يمكن استخدامه للكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم، ومن هذه الأساليب: (عبدالله خطايبه، وحسين الخليل: ٢٠٠١ ، ١٨٠ – ١٨١).

١– مهمة التصنيف الحر للمفاهيم: أى وضع المفاهيم فى التصنيفات المناسبة لها، وتحت العناوين المنتمية لها.

٢– خريطة المفاهيم: وهى من خلال رسم شبكة مفاهيمية، تبين العلاقات بين المفاهيم المرتبطة ببعضها.

٣– التداعى الحر: وفيه يطلب من الطالب كتابة ما يرتبط بالمفهوم فى وقت محدد.

٤– التحليل المفاهيمى: وذلك لتحديد مكوناته، والمصطلحات المرتبطة به.

٥– عقد جلسة مناقشة مع الطلاب لمناقشة الأفكار المتعلقة بالمفهوم.

٦– مقابلة الطلاب كل طالب على حده ومناقشتهم فى المفهوم.

هذه الأساليب المستخدمة فى التشخيص، من شأنها الكشف عن المشكلة وتحديدها، ثم يأتى الدور الأهم وهو محاولة علاج هذه المشكلة، والتى يحاول البحث الحالى علاجها من

خلال تعديل الذهن أو بمعنى أدق برمجة العقل لإعادة التعامل مع المفاهيم النحوية؛ حيث إن عملية تكوين المفاهيم والتصورات البديلة عنها عملية عقلية تستلزم إعادة البرمجة العقلية من خلال استخدام استراتيچية مقترحة فى ضوء التصورات الذهنية.

المحور الثانى: المفاهيم الإملائية، والتصورات البديلة عنها (أهمية تشخيصها وعلاجها):

يرتبط بالمفاهيم النحوية المفاهيم الإملائية، فالنحو والإملاء فرعان متلاصقان كتابة وقراءة واستماع، وتكرار الخطأ النحوى ينعكس على تكرار الخطأ الإملائي، لذلك تكوّن تصورات بديلة عن المفاهيم النحوية لدى الطلاب فى كثير من الأحيان يصاحبه تكوّن تصورات بديلة عن المفاهيم الإملائية.

وبفحص كتابات طلاب المرحلة الثانوية، نجد أنها يشوبها لغط إملائى، وأخطاء إملائية كثيرة، برغم دراستهم لكثير من القواعد الإملائية على مدار مراحلهم الدراسية المختلفة، حتى أن الكتاب المدرسى يحتوى على القاعدة النحوية المتبوعة بالقاعدة الإملائية، بل والتدريبات الإملائية المتنوعة.

أى أن هناك أسباب و عوامل مسؤولة عن تشكل هذه الأخطاء الإملائية وتكرارها، وينبع هذا التكرار بشكل أساسي من اختلاط المفاهيم الإملائية فى ذهن الطالب، وبالتالى حينما تتطلب كتابته تطبيق هذه القاعدة فإنه يخطئ ويضعها فى غير محلها؛ حيث إن لديه كثير من التصورات البديلة المكونة عن تلك المفاهيم النحوية.

فيؤدى الخطأ الكتابى فى فرع الإملاء إلى حدوث مشكلات من الصعب علاجها فيما بعد، منها تحريف معنى بعض الكلمات بما يؤدى إلى غموض الأفكار، سواء التى يكتبها الفرد أو حتى عند قراءة أفكار الآخرين الذين يقعون فى نفس الأخطاء الكتابية أو أخطاء مشابهة (نجوى خصاونة : ٢٠١٢ ، ٢٨٨).

أسباب تكوّن التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية:

وتتكون التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية؛ نتيجة لبعض الأسباب التى تؤدى لذلك، ومنها:

- عدم ممارسة الطلاب لتطبيق القواعد الإملائية بشكل يومى.
- ضعف التوصل للقاعدة الإملائية؛ حيث إنها تبنى على المفهوم (فتحى سبتيان: ٢٠١٠)
- بعض القواعد الإملائية تتصف بالتعقيد، وهى ناتجة عن المفاهيم الإملائية المعقدة أيضاً.
- استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية غير مناسبة لشرح المفهوم الإملائي.
- اعتقاد بعض الطلاب أن المفاهيم الإملائية تشكل جزءًا هامشيًا فى تعلم فروع مادة اللغة العربية.
- ارتباط كثير من المفاهيم الإملائية بالمفاهيم النحوية والصرفية.

– ارتباط المفاهيم الإملائية وما ينتج عنها من قواعد بالعملية الذهنية.

– تعلق المفاهيم الإملائية بناحية شكلية (ممثلة فى شكل الفقرات وتنظيمها عند الكتابة)، والمضمون المتعلق بما تشير إليه القاعدة الإملائية.

– افتقاد الطلاب لما يسمى بالكفاية الإملائية المرتبطة بتقدمهم التعليمى فى عملية الإملاء والكتابة

(خالد بسندى: ٢٠٠٩).

هذه بعض العوامل والأسباب التى تجعل الطلاب يكونون تصورات بديلة للمفاهيم الإملائية التى يدرسونها فى المرحلة الثانوية، وفى الصف الأول الثانوى.

تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية:

ولابد من تشخيص الصعوبات والأخطاء الإملائية الناجمة عن اختلاط المفاهيم فى أذهان الطلاب، بما يؤدى إلى تكون تصورات بديلة عن تلك المفاهيم، فنجدهم يخلطون بين مواضع الهمزات، ومواضع الكلمات فيما يتعلق بالشق النحوى وينعكس على القاعدة الإملائية.

وهناك أساليب كثيرة يمكن من خلالها تشخيص مدى امتلاك الطالب لتصورات بديلة عن المفاهيم الإملائية، ومن بين هذه الأساليب محاولة تشخيص الأخطاء الإملائية الظاهرة فى كتابات الطلاب، بالإضافة إلى التوصل لقائمة تتضمن التصورات البديلة عن

المفاهيم الإملائية، وبناء اختبارات فى ضوئها، واستطلاع آراء الطلاب حول تلك التصورات.

عملية تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية، لها أهمية كبيرة تتجلى أيضاً في محاولة علاج تلك التصورات؛ حيث تعصم كتابات الطلاب من الأخطاء الإملائية الكثيرة التى يقعون فيها، بالإضافة إلى زيادة ثقتهم بنفسهم من خلال تعبيرهم عن أنفسهم كتابياً بشكل مضبوط ولائق إملائياً ونحوياً، أيضاً وصول الرسالة المكتوبة إلى متلقيها وصولاً هادفاً لا يشوبه خلط أو غموض.

هذه الأهمية لتشخيص وعلاج التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية، استلزمت استخدام استراتيجية مقترحة تشتغل على العمليات الذهنية والبرمجة العقلية التفكيرية للطالب، مثل الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقادات الذهنية للطالب والتى يسعى البحث الحالى إلى استخدامها.

المحور الثالث: تصورات الطالب الذهنية وبرمجتها **(Mindset)** (فلسفتها – مكوناتها – أهميتها فى المرحلة الثانوية – استراتيجياتها – أنواعها – مراحلها)

فلسفتها:

ينطلق مصطلح التصور الذهني **(Mindset)** من كونه نظرية تمثل فى أساسها مجموعة من المعتقدات التى من شأنها أن تستدعى إحساس الفرد أولاً بنفسه، ثانياً بما

يدور حوله فى العالم الخارجى، فهى ترتبط بالداخل والخارج، والتى بدورها توجه طريقة تفكير الفرد، ومن الممكن أن تتغير طريقة التفكير هذه، بالإضافة إلى إمكانية تغيير مستوى الذكاء، وشخصية الفرد **(Bernecker, K.&Job, V., 2019)**.

إن برمجة التصورات الذهنية للطالب بدءاً من مرحلة الطفولة تساعده على تجربة أشياء جديدة غير الراسخة في ذهنه، وقد توصل إلى هذه النظرية عالمة النفس الأمريكية الجنسية كارول دويك **(Carol Dweck)** عام ٢٠١٥م، والتى أفادت بأن تجربة هذه النظرية على أرض الواقع التعليمى يؤتى بثمار غاية فى الأهمية خاصة فيما يتعلق بالمواد الدراسية، وبالأنشطة التعليمية، فهى كفيلة بأن تزيل لديهم الخوف والرهبة من الخطأ المتعلق مثلاً بإجاباتهم أو عدم شعورهم بأنهم على مستوى جيد كاف فى الدراسة **(Warren, F. & Hoskins, Sh.,)**

تلك الماهية التى تصف معتقدات الطالب الذهنية، لها محددات ومكونات يمكن استخدامها فى ترجمة هذه النظرية إلى واقع عملى من خلال استراتيچية أو برنامج تربوى يمكن الاستعانة به؛ لعلاج بعض الصعوبات التى يواجهها الطلاب حينما يدرسون مفهوماً ما أو موضوعاً ما.

مكونات التصورات الذهنية:

وتتمثل مكونات التصورات الذهنية للطالب فى خمسة مكونات أساسية هى : **(Randall, D.2020**

- إلقاء الطالب نظرة طويلة على مايدرسه، أى يتأمل المفهوم المطلوب دراسته.
- البدء بمحتوى الموضوع، أى يركز فيما سيدرسه (الاهتمام بالمضمون).
- تحدى كل ماهو تقليدى، أى التفكير وإعمال العقل فى المفاهيم التى تعرض عليه.
- إعمال الإحساس فيما هو منطقى، فليس معنى إعمال العقل ترك الإحساس والمشاعر جانباً، بل المطلوب الاهتمام بالعقل والإحساس.
- الطموح الهادف، أى السعى نحو التطور و التغيير من خلال أهداف موضوعة ومحددة.

هذه المكونات بمثابة محددات أو خطوط عريضة ترسم طبيعة ملامح البرمجة الاعتقادات الذهنية، وحتى إذا ماتم استخدامها كاستراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية، فإنه يمكن الاستعانة بهذه المكونات وربطها بجوانب تطبيقية واستراتيجيات فرعية، من الممكن أن تترجم لخطوات فعلية يمكن تنفيذها.

أهميتها فى المرحلة الثانوية:

وحتى يستطيع طالب المرحلة الثانوية استخدام اعتقاداته الذهنية فيما يتعلمه، أو فى تعديل ما يمتلكه ذهنياً إذا كان يشوبه بعض الخلط وعدم الوضوح، فعليه أن تمر فى ضوء برمجته العقلية ببعض الاستراتيجيات الفرعية، حيث إن طبيعة المرحلة الثانوية تتطلب

إعمال العقل والتفكير فيما يُدرس، فهى مرحلة دراسية يتوج فيها الطالب إمكاناته العقلية والذهنية، بل والانفعالية والشعورية.

حيث إن فى هذه المرحلة أيضاً تزداد درجة النمو لدى الطالب فى قدرته على التعلم واكتساب المزيد من المهارات والمعلومات، وحدوث نمو فى مستوى الإدراك الحسي، ووصوله إلى المستوى المعنوى والعقلى، وتزداد لدى الطالب فى هذه المرحلة القدرة على التفكير المجرد، بالإضافة إلى اكتمال الوظائف العقلية، وتزداد القدرة على الانتباه واستنتاج العلاقات الجديدة، والاستدلال، والتفكير (أحمد صالح: ١٩٥٤ ، فهيم مصطفى: ٢٠٠٠، نقلاً عن سهام محمد: ٢٠٠٩ ، ١٣٥).

ما سبق من خصائص تميز النواحى العقلية لطلاب المرحلة الثانوية، يجعل من الضرورى استخدام ما يناسب هذه العمليات من استراتيچيات تقوم على التصورات الذهنية وبرمجتها، لتنمية القدرات العقلية، واكتساب المزيد من المهارات.

استرتيچيات التصورات الذهنية:

ويمكن فى ضوء ذلك استخدام التصورات الذهنية من خلال استراتيچيتها البرمجية الممثلة فى الآتي: **(Moulder, H.)**

١- أن يكون الطالب فضولياً، ساعياً لاكتشاف المزيد من المعلومات حول ما يدرس، ولا يكتفى بالمدروس فقط.

٢- أن يتعلم الطالب من فشله فى المرات السابقة، ويبحث نقاط ضعفه، وأسباب وقوعه فى الخطأ.

٣- ممارسة ما يُسمى بالتعاطف مع الذات، وعدم جلد الذات إذا ما وقعت فى أى أخطاء تتعلق بالتعلم.

٤- استخدام الحديث الإيجابى مع النفس، وهذه الاستراتيجية تتعلق بالاستراتيجية السابقة.

٥- أن يطلب الطالب المساعدة إذا ما احتاج إلى ذلك، فلا يشعر بالأسف أو الحرج، إذا طلب من معلمه إعادة شرح موضوع سبق شرحه.

هذه الاستراتيجيات تعين الطالب على استخدام نوع أو أكثر من أنواع البرمجة العقلية، والإفادة منه فى تنمية المهارات المراد تنميتها، أو فى علاج ما يعترى الطالب من صعوبات، وتندرج أنواع التصورات الذهنية للطالب فى أربعة أنواع رئيسة، وأحياناً سبعة أنواع.

وتتمثل أنواع التصورات الذهنية للطالب فى هذه الأنواع: **(Daskal, L.2015)** ، **(Cherry, k. 2021)**

- الثقة بالنفس.
- تحديد الهدف.
- الشجاعة.
- التصور المركز.

- التصور الإيجابي.
- التعلم.
- الخواف.
- عقلية أو تصور القائد.
- عقلية الخدمة.
- عقلية أو تصور التابع.
- التصورات الذهنية الثابتة.
- التصورات الذهنية القابلة للنمو.

ويسعى البحث الحالى إلى بناء الاستراتيجية المقترحة فى ضوء تصورات النمو؛ حيث إن التصورات الذهنية بأنواعها المتعددة، تتحدد فى نوعين رئيسيين هما التصورات الذهنية الثابتة **(Fixed mindset)**، والتصورات الذهنية القابلة للنمو **(Growth mindset)**، فالثابتة تعنى باعتقاد الفرد أن قدراته ثابتة لايمكن تغييرها، بالإضافة إلى استحالة وصعوبة تغيير مستوى ذكائه، ونجاحه، بينما الساعية للنمو تضمن للفرد تطور قدراته بمرور الوقت؛ حيث إن الأفراد يبذلون مجهودات مقابل ذلك، وأنه ليس مطلوباً أن يكون هذا الشخص خارقاً حتى ينمو وتتطور قدراته **(O'keefe, P.A and .et.al.2018)**

أى أن الطالب حينما تحتفظ عقليته بمجموعة كبيرة من التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية والمفاهيم الإملائية، فليس معنى هذا أن العقل لا يقبل التغيير ويظل ثابتاً على مبادئه، إنه يمكن تعديل مايمتلكه العقل من خلال تفعيل التصورات الذهنية القابلة للنمو واستخدامها، حتى يتغير ما يعتقده الطالب من هذه التصورات عن المفاهيم، واستبدالها بالمفاهيم النحوية والإملائية الصحيحة ذاتها.

وانتقالاً من الثابت إلى المتغير، من الخطأ إلى الصحيح، ففى ضوء العقلية المعتقدات القابلة للنمو، يحاور الطالب نفسه مروراً بمجموعة من المراحل : **(Moulder, H.)**

١- من أنه لا يستطيع تعلم شيء ما إلى إيمانه بكيفية تعلمه هذا الشيء.

٢- من عدم معرفته بهذا الجديد إلى محاولته اكتشاف ما ينبغى أن يتعلمه.

٣- من صعوبة الشيء المراد تعلمه إلى اعتبار تعلمه تحدياً كبيراً للقدرات.

٤- من الخوف والقلق من الفشل فى عملية التعلم، إلى الاندهاش بالنجاح وتخطى الصعوبات فيما يتم تعلمه.

٥- من محادثة الطالب لنفسه بأن مستواه غير جيد فى تعلم ما ينبغى تعلمه، إلى محادثة نفسه بأنه يستطيع أن يؤدى أداءً أفضل وأن يرتفع مستواه.

٦- من محادثة نفسه بأنه غير مستعد لعملية التعلم، وأنه يحتاج مزيداً من الوقت لتهيئة نفسه، إلى

اعتبار أن الوقت الحالى هو أفضل وقت للتعلم.

٧- من اعتبار نفسه كبيراً من الناحية العمرية لتعلم ما يريد تعلمه، أو لعدم وجود فرصة لتصحيح

ما لديه من أخطاء، إلى اعتبار أنه مازال صغيراً وأمامه طريق طويل للتعلم.

مما سبق تتضح أهمية الاشتغال على التصورات الذهنية للطالب فى إدراك ما يتعلمه، وتصحيح ما يحتفظ به من أخطاء، أى أن هناك ضرورة لاستخدام استراتيچية مقترحة قائمة على الاعتقادات الذهنية للطالب؛ لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث :

أولاً : قائمة التصورات البديلة للمفاهيم النحوية:

لإعداد هذه القائمة استخدمت الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: هو التوصل إلى التصورات البديلة للمفاهيم النحوية فى المرحلة الثانوية بصفة عامة، والصف الأول الثانوى بصفة خاصة، وذلك من خلال استبيان لاستطلاع آراء السادة الخبراء فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها؛ لآخذ آرائهم فى تلك التصورات البديلة فى أذهان الطلاب.

ب- مصادر بناء القائمة: هذه القائمة بُنيت فى ضوء مقرر القواعد النحوية المقرر دراسته فى الصف الأول الثانوى للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، بالإضافة لنتائج الدراسات والبحوث السابقة فى ذات المجال، أيضاً استجابات الطلاب على بعض الأسئلة الخاصة بالمفاهيم النحوية.

ج- القائمة فى صورتها المبدئية: تتكون من (٢٢) تصوراً بديلاً، ووضع أمام كل تصور ثلاثة اختيارات للسادة المحكمين وهى (متوفر - غير متوفر - يمكن تعديله إلى).

د- صدق القائمة: لقياس صدق القائمة، عُرضت على السادة المحكمين فى صورة استبانة، ويمثل عددهم خمسة محكمين، وأفادوا سيادتهم بصدق قائمة التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، والتعديل فى ضوء بعض الآراء، والأخذ بالتصورات التى حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء السادة المحكمين.

هـ- القائمة فى صورتها النهائية: تتكون من (١٦) تصوراً بديلاً للمفاهيم النحوية (ملحق رقم ١).

ثانياً : قائمة التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية :

لإعداد هذه القائمة اتبعت الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: هو التوصل إلى التصورات البديل للمفاهيم الإملائية فى المرحلة الثانوية، وخاصة الصف الأول الثانوى، فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء خبراء مناهج وطرق

تدريس اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها، لآخذ آرائهم فى تلك التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية.

ب- مصادر بناء القائمة: بنيت القائمة فى ضوء القواعد الإملائية التى سبق دراستها من قبل طلاب الصف الأول الثانوى فى العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ ، أيضاً الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بدراسة التصورات البديلة المكونة لدى الطلاب عن المفاهيم الإملائية، بالإضافة إلى إجابات الطلاب على بعض الأسئلة المرتبطة بتلك المفاهيم والقواعد الإملائية.

ج- القائمة فى صورتها المبدئية: تتكون من (١٤) تصوراً بديلاً للمفاهيم الإملائية، ووضع أمام كل تصور ثلاثة اختيارات للسادة المحكمين وهى (متوفر – غير متوفر – يمكن تعديله إلى).

د- صدق القائمة: لحساب صدق القائمة، عُرضت فى صورة استبانة على خمسة محكمين؛ إبداء آرائهم، والتى تمثلت فى أن قائمة التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية تقيس ماوضعت لقياسه، وعُدلت بعض التصورات فى ضوء آراء سيادتهم، وأخذت التصورات التى حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من الآراء.

هـ- القائمة فى صورتها النهائية: تتكون من (١٢) تصوراً بديلاً للمفاهيم الإملائية (ملحق رقم٢).

ثالثاً: قائمة إجراءات الاستراتيجية المقترحة:

لإعداد هذه القائمة اتبعت الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: الهدف من هذه القائمة هو تحديد مراحل وإجراءات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب **(Mindset)**، من خلال استطلاع آراء الخبراء فى المناهج وطرق التدريس، وفى على النفس، فى تلك الإجراءات التى يمكن استخدامها.

ب- مصادر بناء القائمة: هذه القائمة بُنيت فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت نظرية التصور الذهني **(Mindset)**، بالإضافة لما تم التوصل إليه من تصورات بديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى القائمتين الخاصتين بهما.

ج- القائمة فى صورتها المبدئية: تتكون من (٢٨) إجراءً، ووضع أمام كل إجراء ثلاثة اختيارات للسادة المحكمين وهى (مناسب – غير مناسب – يمكن تعديله إلى).

د- صدق القائمة: لحساب صدق القائمة، عُرضت فى صورة استبانة على عدد خمسة محكمين، وذلك لإبداء آرائهم فيها، وفيما أنها تقيس ما وضعت لقياسه، وبالفعل تم تعديل بعض الإجراءات، واشتقت الإجراءات التى حصلت على الموافقة بنسبة (٨٠%) من آراء السادة المحكمين.

هـ- الصورة النهائية للقائمة: تتكون من (٢٤) إجراء موزعًا على ثلاث مراحل، المرحلة التمهيدية الذهنية (٧) إجراءات، والمرحلة التنفيذية الذهنية (٧) إجراءات، والمرحلة التقويمية الذهنية (١٠) إجراءات، (ملحق رقم٣)

رابعاً: اختبار المفاهيم النحوية:

مرّ إعداد اختبار المفاهيم النحوية بالخطوات الآتية:

أ- الهدف من الاختبار: يتمثل الهدف من هذا الاختبار فى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوى فى مدى امتلاكهم للمفاهيم النحوية المقررة عليهم؛ وذلك للحكم على إذا ما كانوا يستخدمون تصورات بديلة لتلك المفاهيم النحوية فى أذهانهم.

ب- مكونات الاختبار: يتكون هذا الاختبار من (٧٠) سؤالاً، على أن تقيس كل مجموعة من الأسئلة مفهوماً واحداً من المفاهيم النحوية، وأتت الأسئلة جميعها فى صورة موضوعية من نمطى الاختيار من متعدد، ومعرفة مدى صحة أو خطأ العبارة، كما خصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار المفاهيم النحوية.

جدول (١) يوضح مواصفات اختبار المفاهيم النحوية
لدى طلاب الصف الأول الثانوى

م	المفاهيم النحوية	عدد الأسئلة	رقم السؤال	الوزن النسبي
١	الفعل التام والفعل الناقص	٦	س١ – س٢ – س٣ – س٤ – س٥ – س٦	%٨.٥٧
٢	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	٢	س٧ – س٨	%٢.٨٥
٣	التصرف والجمود	٦	س٩ – س١٠ – س١١ س١٢ – س١٣ – س١٤	%٨.٥٧
٤	خبر كان وأخواتها	٥	س١٥ – س١٦ – س١٧ – س١٨ – س١٩	%٧.١٤
٥	كان و أخواتها / كاد وأخواتها	٤	س٢٠ – س٢١ – س٢٢ – س٢٣	%٥.٧١
٦	أنواع أخوات كاد	٣	س٢٤ – س٢٥ – س٢٦	%٤.٢٨
٧	اسم الفاعل	٢	س٢٧ – س٢٨	%٢.٨٥
٨	صياغة اسم الفاعل	٤	س٢٩ – س٣١ – س٣٣ – س٣٤	%٥.٧١
٩	الفعل الثلاثى وغير الثلاثى	٢	س٣٠ – س٣٢	%٢.٨٥
١٠	عمل اسم الفاعل	٥	س٣٥ – س٣٦ – س٣٧ – س٣٨ – س٣٩	%٧.١٤
١١	صيغة المبالغة	٢	س٤٠ – س٤١	%٢.٨٥
١٢	أشكال صيغ المبالغة	٤	س٤٢ – س٤٣ – س٤٤ – س٤٥	%٥.٧١
١٣	عمل صيغ المبالغة	٨	س٤٦ – س٤٧ – س٤٨ – س٤٩ – س٥٠ – س٥١ – س٥٢ – س٥٣	%١١.٤٢
١٤	اسم المفعول	١	س٥٥	%١.٤٢
١٥	صياغة اسم المفعول	٥	س٥٦ – س٥٧ – س٥٨ – س٥٩ – س٦٠	%٧.١٤
١٦	عمل اسم المفعول	١٠	س٦١ – س٦٢ – س٦٣ – س٦٤ – س٦٥ – س٦٦ – س٦٧ – س٦٨ – س٦٩ – س٧٠	%١٤.٢٨
	المجموع	٧٠		

ج- تعليمات الاختبار: تمثلت تعليمات الاختبار فى توضيح الهدف منه أولاً، وقراءة الأسئلة وبدائل الإجابة جيداً قبل الإجابة، واستخدام القلم الرصاص فى تظليل الإجابة قبل التأكد منها، والالتزام بزمن الاختبار، مع كتابة الاسم (اختيارياً) والتاريخ والصف، مع توضيح أن الإجابة ستكون فى نموذج (بابل شيت).

د- مفتاح تصحيح الاختبار: وهو نموذج لـ (البابل شيت) مجاب فيه الأسئلة جميعها إجابة صحيحة، ووضع طريقة توزيع الدرجات (ملحق رقم٥).

هـ - صدق الاختبار: لقياس صدق الاختبار عُرض على عدد أربعة محكمين من الخبراء فى مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها؛ وذلك لإبداء آرائهم فى مفردات الاختبار وأسئلته ومدى مناسبتها للهدف منه، ولمستوى طلاب الصف الأول الثانوى، وعُدلت بعض المفردات فى ضوء تلك الآراء، واتسم الاختبار بالصدق، وأصبح صالحاً للتطبيق فى التجربة الاستطلاعية.

و- التجربة الاستطلاعية للاختبار: أجريت هذه التجربة لحساب الآتي:

▣ زمن الاختبار: لحساب زمن الاختبار طُبق على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى قوامها **(23)** طالباً وطالبة بمدرسة بورسعيد الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد، غير الممثلين في المجموعة التجريبية، واستخدمت المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = **زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار + زمن آخر تلميذ أجاب عنه** / ٢

و بتطبيق المعادلة تحدد زمن الاختبار فى (٥٠) دقيقة .

▣ الاتساق الداخلى للاختبار: لحساب الاتساق الداخلى للاختبار، تم من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وذلك بإيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة

والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم النحوية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٢٥	١٩	**٠.٦١٤	٣٧	**٠.٦٤٥	٥٥	**٠.٤٣٦
٢	**٠.٥٤٥	٢٠	**٠.٥٣٩	٣٨	**٠.٥٣٢	٥٦	**٠.٥٠٤
٣	**٠.٤٤٧	٢١	**٠.٥٤٨	٣٩	**٠.٥١٩	٥٧	**٠.٤٤٧
٤	**٠.٦١٤	٢٢	**٠.٥٣٢	٤٠	**٠.٥٧٤	٥٨	**٠.٤٩٣
٥	**٠.٥٧٩	٢٣	**٠.٦٣٢	٤١	**٠.٦٣٢	٥٩	**٠.٥١٤
٦	**٠.٥٢٨	٢٤	**٠.٧٠١	٤٢	**٠.٥٠٠	٦٠	**٠.٦٠٥
٧	**٠.٤٧٨	٢٥	**٠.٥٣٢	٤٣	**٠.٦٠٤	٦١	**٠.٥١٢
٨	**٠.٧٠٥	٢٦	**٠.٦٢٤	٤٤	**٠.٧١٥	٦٢	**٠.٤٠٦
٩	**٠.٧٣١	٢٧	**٠.٦٧٥	٤٥	**٠.٥٦٢	٦٣	**٠.٥١٤

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١٠	**٠.٦٠٣	٢٨	**٠.٦٣٣	٤٦	**٠.٦٣٢	٦٤	**٠.٥٣٣
١١	**٠.٦٧٢	٢٩	**٠.٦٩٥	٤٧	**٠.٣٩٨	٦٥	**٠.٥٨٢
١٢	**٠.٧١٤	٣٠	**٠.٦٧٩	٤٨	**٠.٤٧٢	٦٦	**٠.٤٧١
١٣	**٠.٦٩٩	٣١	**٠.٦٢٧	٤٩	**٠.٥٠٠	٦٧	**٠.٦٣١
١٤	**٠.٧٣١	٣٢	**٠.٧١١	٥٠	**٠.٤٥١	٦٨	**٠.٤٢١
١٥	**٠.٦٤٤	٣٣	**٠.٧١٠	٥١	**٠.٤٠٩	٦٩	**٠.٥٩٧
١٦	**٠.٥٩٠	٣٤	**٠.٥١٤	٥٢	**٠.٥١٨	٧٠	**٠.٥٧٣
١٧	**٠.٦٠٢	٣٥	**٠.٤٣٧	٥٣	**٠.٤٧٣		
١٨	**٠.٥٩٩	٣٦	**٠.٤٤١	٥٤	**٠.٥٧٢		

من خلال قراءة الجدول السابق يتبين أن معاملات ارتباط اختبار المفاهيم النحوية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن الاختبار صادقاً، وله اتساق داخلى.

▣ معامل ثبات الاختبار: لحساب معامل ثبات الاختبار استخدمت طريقة التجزئة النصفية، وهي تقسيم أسئلة الاختبار إلى نصفين فردية وزوجية، لكل طالب على حده، وبلغت قيمة معامل سبيرمان–براون (٠.٨٢٤)، ومعامل جتمان (٠.٧٣٩) وهى قيم مرتفعة، أى أن الاختبار له درجة عالية من الثبات.

وبما أن اختبار المفاهيم النحوية صادق وثابت، فإنه صالح للاستخدام والتطبيق.

▣ معاملات سهولة وصعوبة مفردات الاختبار:

جدول (٣) يوضح معاملات سهولة وصعوبة

وتمييز اختبار المفاهيم النحوية

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
٣	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٤	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٥	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٦	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
٧	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
٩	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٠	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
١١	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٢	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٣	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
١٤	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٥	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٦	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٧	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٨	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
١٩	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٢٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٢١	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٢٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
٢٣	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٢٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
٢٥	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٢٦	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
٢٧	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
٢٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
٢٩	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
٣١	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٢	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٣	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٤	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٥	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٦	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٣٧	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٣٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٣٩	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٠	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٤١	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٢	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٤٤	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٥	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٦	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٧	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٤٨	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٤٩	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٥٠	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٥١	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٥٢	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٥٣	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٥٤	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٥٥	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٥٦	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٥٧	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٥٨	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٥٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٦٠	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٦١	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٦٢	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٦٣	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٦٤	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٦٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٦٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٦٧	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٦٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٦٩	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠
٧٠	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات سهولة وصعوبة مفردات اختبار المفاهيم النحوية مقبولة وفقاً لما يقره المتخصصون فى القياس والتقويم.

و- الاختبار فى صورته النهائية: (ملحق رقم ٤).

خامساً: اختبار المفاهيم الإملائية:

مرَ إعداد اختبار المفاهيم الإملائية بالخطوات الآتية:

أ- الهدف من الاختبار: يتمثل الهدف من هذا الاختبار فى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوى فى مدى تمكنهم وامتلاكهم للمفاهيم الإملائية المقررة عليهم، والقدرة على التمييز بينها؛ وذلك لتحديد ما إذا كانوا يستخدمون تصورات بديلة لتلك المفاهيم الإملائية أم لا.

ب- مكونات الاختبار: يتكون هذا الاختبار من (٤٠) سؤالاً، على أن تقيس كل مجموعة من الأسئلة مفهوماً واحداً من المفاهيم الإملائية الواردة فى قائمة المفاهيم الإملائية، وجاءت الأسئلة موضوعية من نمط الاختيار من متعدد، وخصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، والجدول الآتى يوضح مواصفات اختبار المفاهيم الإملائية على النحو الآتي:

جدول (٤) يوضح مواصفات اختبار المفاهيم الإملائية
لدى طلاب الصف الأول الثانوى

م	المفاهيم الإملائية	عدد الأسئلة	رقم السؤال	الوزن النسبي
١	حركة الهمزة المتوسطة	٣	س١ – س٢ – س٣	%٧.٥
٢	الحركة القوية	٥	س٤ – س٥ – س٦ – س٧ – س٨	%١٢.٥
٣	مواضع الهمزة المتوسطة	٣	س٩ – س١٠ – س١١	%٧.٥
٤	الهمزة المتطرفة	٥	س١٢ – س١٣ – س١٤ – س١٥ – س١٦	%١٢.٥

٥	الحروف المحذوفة	٣	س١٧ – س١٨ – س١٩	٧.٥%
٦	الحروف الزائدة	٤	س٢٠ – س٢١ – س٢٢ – س٢٣	١٠%
٧	ألف الوصل وهمزة القطع	٦	س٢٤ – س٢٥ – س٢٦ – س٢٧ – س٢٨ – س٢٩	١٥%
٨	علامات الترقيم	١١	س٣٠ – س٣١ – س٣٢ – س٣٣ – س٣٤ – س٣٥ – س٣٦ – س٣٧ – س٣٨ – س٣٩ – س٤٠	٢٧.٥%
	المجموع	٤٠		١٠٠%

ج- تعليمات الاختبار: اشتملت تعليمات اختبار المفاهيم الإملائية على توضيح الهدف منه، وقراءة الأسئلة وبدائل الإجابة جيداً قبل الإجابة، بالإضافة إلى استخدام القلم الرصاص لتظليل الإجابة فى حال عدم التأكد من الإجابة، والالتزام بزمن الاختبار، مع كتابة الاسم (اختيارياً)، والتاريخ، والصف، مع توضيح أن الإجابة سوف تكون فى نموذج (بابل شيت).

د- مفتاح تصحيح الاختبار: الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار إجابة صحيحة فى نموذج (بابل شيت)، وتوضيح طريقة توزيع الدرجات (ملحق رقم ٧).

هـ- صدق الاختبار: لقياس مدى صدق اختبار المفاهيم الإملائية، تم عرضه على عدد من الخبراء المحكمين فى مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، وكان عددهم أربعة محكمين؛ وذلك لإبداء آراء سيادتهم فى أسئلة الاختبار من حيث مناسبتها للهدف منه،

ولطلاب الصف الأول الثانوى، وعُدلت بعض المفردات فى ضوء آرائهم، واتسم الاختبار بالصدق، وأصبح جاهزاً للتطبيق فى التجربة الاستطلاعية.

و- التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الإملائية: أجريت هذه التجربة لحساب الآتي:

▣ زمن الاختبار: لحساب زمن الاختبار تم تطبيقه على عدد (٢٣) طالباً وطالبة فى الصف الأول الثانوى بمدرسة بورسعيد الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد، وهم طلاب غير الطلاب الممثلين لمجموعة البحث التجريبية، وتم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار} + \text{زمن آخر تلميذ أجاب عنه}}{٢}$$

وبعد تطبيق المعادلة السابقة تحدد زمن الاختبار فى (٤٥) دقيقة.

▣ الاتساق الداخلى للاختبار: تم من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وذلك بإيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة
و الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الإملائية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٤٩٩	١١	**٠.٥٢٥	٢١	**٠.٥٨٤	٣١	**٠.٦١٩
٢	**٠.٦٤٨	١٢	**٠.٥٥٤	٢٢	**٠.٦٦٣	٣٢	**٠.٥٧٤
٣	**٠.٥٠٧	١٣	**٠.٤٠٩	٢٣	**٠.٣٩٢	٣٣	**٠.٤٦٣
٤	**٠.٤٧٥	١٤	**٠.٣٥٥	٢٤	**٠.٥٤١	٣٤	**٠.٥٧٧
٥	**٠.٥٥٣	١٥	**٠.٦٣٤	٢٥	**٠.٥٨٧	٣٥	**٠.٤٢١
٦	**٠.٦٤١	١٦	**٠.٥٨٧	٢٦	**٠.٦٣٢	٣٦	**٠.٤٣٩
٧	**٠.٥١٤	١٧	**٠.٤٨٢	٢٧	**٠.٥٤١	٣٧	**٠.٤٨٧
٨	**٠.٣٩٢	١٨	**٠.٥٦٢	٢٨	**٠.٥٣٢	٣٨	**٠.٥٨٨
٩	**٠.٦٤٩	١٩	**٠.٤٧٣	٢٩	**٠.٤٢١	٣٩	**٠.٥٣١
١٠	**٠.٥٠٠	٢٠	**٠.٥١٧	٣٠	**٠.٣٩٥	٤٠	**٠.٥٧٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط اختبار المفاهيم الإملائية موجبة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار صادق وله اتساق داخلى.

▣ معامل ثبات الاختبار: استخدمت طريقة التجزئة النصفية أيضًا لحساب معامل ثبات اختبار المفاهيم الإملائية وذلك بعد تصحيحه، والقيمة المحسوبة لمعامل جتمان(٠.٧٥١)، وقيمة معامل سبيرمان–براون (٠.٨٣٧) وهى قيم تؤكد تمتع اختبار المفاهيم الإملائية بدرجة عالية من الثبات.

وحيث إن اختبار المفاهيم الإملائية صادق وثابت فإنه صالح للاستخدام والتطبيق.

▣ معاملات سهولة وصعوبة مفردات الاختبار:

جدول (٦) يوضح معاملات سهولة وصعوبة

وتمييز اختبار المفاهيم الإملائية

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٢	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٤	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٥	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٦	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٢٥
٧	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٨	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٩	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
١٠	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٢٥
١١	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
١٢	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
١٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
١٤	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
١٥	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
١٦	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
١٧	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
١٨	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
١٩	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٢٠	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٢١	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٢٢	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٢٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٢٤	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٢٥	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٢٦	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٢٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٢٥
٢٨	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٢٩	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٣٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٣١	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٣٢	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٣٣	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٣٤	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٣٥	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٣٦	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٣٧	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٣٨	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
٣٩	٠.٨٢	٠.١٨	٠.١٥
٤٠	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات سهولة وصعوبة مفردات اختبار المفاهيم الإملائية مقبولة لما يتفق عليه الخبراء فى القياس والتقويم.

ز- اختبار المفاهيم الإملائية فى صورته النهائية: (ملحق رقم ٦).

سادساً: بناء الاستراتيجية المقترحة: (ملحق رقم ٨)

أ- أهداف الاستراتيجية المقترحة: تهدف الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب، إلى علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى؛ لذلك بُنيت قائمة لتحديد التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، وأخرى لتحديد التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية، وأصبحت المفاهيم الأساسية فى حد ذاتها وامتلاك الطلاب لها دون الخلط بينها، بمثابة الأهداف التى تسعى الاستراتيجية المقترحة لتحقيقها.

ب- محتوى الاستراتيجية المقترحة: تتضمن الاستراتيجية المقترحة سبعة موضوعات لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى ضوئها لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وهى من موضوعات القواعد النحوية والإملائية المقررة على طلاب هذا الصف، والتى ستطبق فى الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م .

ج- طرائق التدريس المستخدمة: من الممكن الاستعانة ببعض طرائق التدريس الفرعية التى تعين الاستراتيجية المقترحة فى تحقيق أهدافها، لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ومن بين هذه الطرائق: طريقة خرائط المفاهيم، حل المشكلات، تحليل المهمة، التساؤل الذاتى، العصف الذهنى، وتمثلت إجراءات استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية فى الإجراءات الآتية:

أولاً: المرحلة التمهيدية الذهنية:

وتتضمن دعوة المعلم الطلاب إلى قراءة عنوان الدرس وتأمله، ثم سؤالهم عن المعلومات/ المفاهيم المتوقع دراستها، وكتابة الطلاب بعض الجمل عن عنوان الدرس، بعد ذلك يطلب المعلم تدوين المفاهيم المتعلقة بعنوان الدرس فى خريطة مفاهيمية، ثم حث الطلاب على تصنيف تلك المفاهيم إلى مفاهيم مألوفة، وأخرى غامضة، بعد ذلك يذكر الطلاب الخطوات/ الإجراءات التى يرغبون فى اتباعها لتعلم المفهوم النحوى/الإملائى، وتختتم هذه المرحلة بوضع الطالب علامة أمام بعض الرموز الخاصة الموجودة فى نهاية استمارة التدوين التى يوزعها المعلم على الطلاب.

ثانياً: المرحلة التنفيذية الذهنية:

تبدأ بتعلم مضمون المفاهيم المألوفة طبقاً لتصنيف خريطة المفاهيم، ثم التفكير والتأمل فى المفاهيم غير المألوفة، يعقب ذلك تفسير المعلم تلك المفاهيم النحوية / الإملائية الجديدة، ثم يعيد تفسير المفهوم مرة أخرى على أن يستعين بأمثلة حياتية متنوعة، بعد ذلك يتحدى المعلم قدرات طلابه من خلال تقديم أمثلة للتطبيق متدرجة فى الصعوبة، ثم يتيح المعلم للطلاب فترة زمنية لمدة خمس دقائق يطلب منهم محادثة أنفسهم عن مستواهم هل هو جيد أم غير جيد، ويختار المعلم الطلاب بشكل عشوائى للتعبير عن مستواهم ومدى نجاحهم فى فهم المفهوم.

ثالثاً: المرحلة التقويمية الذهنية:

تبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة بإجابة الطالب عن السؤال الآتي: هل سبق لك الفشل فى تعلم هذا المفهوم النحوى/الإملائى؟، وإذا كانت الإجابة نعم يذكر الطالب أسباب الفشل فى تعلم هذا المفهوم، ويعقب ذلك حل مجموعة من التطبيقات الخاصة بالمفهوم النحوى/الإملائى وذلك فى أوراق العمل المعروضة عليهم، وهنا يحدث إجراء التعاطف مع الذات إذا حدث خطأ أثناء تطبيق المفهوم، لذلك يستخدم الحديث الإيجابى مع النفس لمناقشة سبب الوقوع فى الخطأ، وعليه يتم إعادة رسم خريطة مفاهيمية تحتوى على المفهوم النحوى/الإملائى وما ينبثق عنه من مفاهيم فرعية، ويقارن الطالب بين الخريطة الأولى وخريطة المفاهيم الثانية، مما يمكنه من استبدال المفاهيم الخطأ بالمفاهيم الصحيحة؛ ويعيد الطالب وضع بعض الرموز الخاصة الموجودة فى نهاية أوراق العمل التى يوزعها المعلم، وتختتم هذه المرحلة بذكر الطالب المفاهيم النحوية/الإملائية الأخرى التى تشكل غموضاً بالنسبة له.

د- الأنشطة المستخدمة: يمكن استخدام مجموعة من الأنشطة التعليمية التى تفيد الطلاب فى محاولة إدراك المفاهيم النحوية والإملائية المقررة عليهم، وتطبيقها بشكل سليم، وعلاج التصورات البديلة المكونة لديهم عن تلك المفاهيم، ومن بين هذه الأنشطة:

- استخراج الطلاب الأخطاء الإملائية فى كتابات بعضهم البعض.

– كتابة بعض اليوميات التى تصف أحداث اليوم، محاولين تطبيق مايدرسونه من قواعد إملائية ونحوية.

– كتابة مذكرات يعبر فيها الطالب عما يعترى فكره، وعما تجول به خواطره ومشاعره، ويستخدم قلم تظليل؛ لوضع خطوط حول بعض الكلمات التى يشك فى كتابتها بطريقة صحيحة سواء من الناحية الإملائية أو النحوية.

– يصمم خريطة ذهنية يضع فيها ما يعرفه من مفاهيم نحوية وما يتفرع منها، بالإضافة لما يعرفه من مفاهيم إملائية وما يتفرع منها أيضاً.

– تصميم قوائم يكتب فيها الطالب المفاهيم النحوية التى يعرفها ويصفها فى جملة، والمفاهيم الإملائية ويصف كل مفهوم فى جملة.

هـ– الوسائل التكنولوچية المستخدمة: يمكن الاستعانة بعدد من الوسائل التكنولوچية التى تعين الاستراتيچية المقترحة على تحقيق أهدافها فى علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ومن هذه الوسائل:

– استخدام حاسب آلي شخصي (لاب توب) متصل بشبكة المعلومات الدولية.

– الاستعانة بالمواقع التعليمية الموثوق فيها، ومنها موقع بنك المعرفة، واعتباره مصدر مهم يستمد منه الطالب المفاهيم النحوية والإملائية الصحيحة.

و– أساليب التقويم: يمكن استخدام أساليب وأدوات التقويم الآتية:

- اختبار المفاهيم النحوية لطلاب الصف الأول الثانوى.

- اختبار المفاهيم الإملائية لطلاب الصف الأول الثانوى.

- استخدام بعض أوراق عمل للطلاب تعينهم على تطبيق ما تعلموه من مفاهيم إملائية، ونحوية، وتساعدهم على تعديل التصورات البديلة المكونة لديهم عن تلك المفاهيم (ملحق رقم ٩).

تجربة البحث:

١- التصميم التجريبي للبحث: يتبع البحث الحالى المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، والمتمثل فى استخدام مجموعة تجريبية واحدة، يتم تطبيق أدوات البحث عليها قبلياً وبعدياً، أى قبل التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب **(Mindset)** (المتغير المستقل) وبعده، لقياس أثر ذلك على علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية (متغير تابع ١)، والمفاهيم الإملائية (متغير تابع ٢) لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٢- مجموعة البحث: مجموعة البحث الحالى عبارة عن مجموعة تجريبية واحدة عددها (٢٣) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بورسعيد الرسمية للغات للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

٣- التطبيق القبلي لأدوات البحث: وهو تطبيق اختبار المفاهيم النحوية، واختبار المفاهيم الإملائية قبلياً على المجموعة التجريبية للبحث، وذلك قبل استخدام الاستراتيجية المقترحة

القائمة على التصورات الذهنية للطالب؛ وذلك لمعرفة ما يدور فى أذهان الطلاب حول المفاهيم الإملائية والنحوية المقرر دراستها، وهل لديهم تصورات بديلة عن تلك المفاهيم أم لا.

٤- استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب: أى استخدامها فى علاج التصورات البديلة المكونة لدى الطلاب عن المفاهيم النحوية والإملائية، وذلك من خلال تنفيذ إجراءات التدريس الخاصة بها، والاستعانة بطرائق التدريس والوسائل التكنولوجية، والأنشطة التعليمية الداعمة لها، واستغرقت عملية استخدام هذه الاستراتيجية وتنفيذ إجراءاتها حوالى خمسة أسابيع.

٥- التطبيق البعدى لأدوات البحث: وهو تطبيق اختبار المفاهيم النحوية، واختبار المفاهيم الإملائية بعدياً على المجموعة التجريبية للبحث، وذلك بعد استخدام الاستراتيجية المقترحة؛ وذلك للوقوف على مدى التقدم فى علاج التصورات البديلة لدى طلاب الصف الأول الثانوى عن المفاهيم النحوية والإملائية التى يدرسونها.

٦- المعالجة الإحصائية لبيانات البحث: وهى عبارة عن الاستعانة بالبرامج الإحصائية التى تتماشى مع طبيعة بيانات البحث، والمتمثلة فى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** .

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

يعرض البحث الحالى نتائجه على النحو الآتي:

١- للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى قائمة التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وخاصة طلاب الصف الأول الثانوى، وحددت هذه القائمة فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء السادة المحكمين، وعُرضت هذه الخطوات بإجراءاتها فى المحور الخاص بإجراءات البحث.

٢- للإجابة عن السؤال الثانى، ونصه: ما التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أيضاً تم التوصل إلى قائمة التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية تحديداً طلاب الصف الأول الثانوى، وحُددت هذه القائمة فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء السادة المحكمين، وعُرضت هذه الإجراءات كاملة فى محور إجراءات البحث.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى قائمة بإجراءات التدريس الخاصة بالاستراتيجية المقترحة؛ لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وحُددت هذه القائمة فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء الخبراء فى هذه الإجراءات، وعُرضت هذه الخطوات بشكل تفصيلى فى محور إجراءات البحث، بالإضافة لعرض محتويات الاستراتيجية، ومكوناتها، وكيفية استخدام المعلم والطالب لها فى محور ملاحق البحث.

٤- للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset strategy)** لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية فى المرحلة الثانوية؟

تم صياغة الفرضين الآتيين:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الإملائية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض الإحصائى الأول، استخدم البحث الحالى اختبار **(T-test)** لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى، من خلال الحزمة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية الممثلة فى برنامج **(SPSS)**، ويوضح جدول (٧) نتائج الفرض الأول على النحو الآتي:

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة البحث التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية

المجموعة / المفاهيم النحوية	المجموعة التجريبية				قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	القياس القبلى ن = ٢٣		القياس البعدى ن = ٢٣			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى		
اختبار المفاهيم النحوية	٢٧.٤٣	٩.٨١	٦٦.٠٠	٤.٩٠	١٦.٨٥٩	٠.٠١

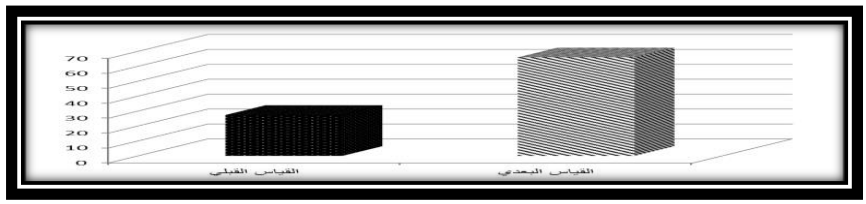

شكل (١) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة (ت) المحسوبة للمفاهيم النحوية والتصورات البديلة لدى طلاب الصف الأول الثانوى بلغت (١٦.٨٥٩) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية.

- أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، حيث إن المتوسط الحسابى فى القياس القبلى كان (٢٧.٤٣)، بينما المتوسط الحسابى فى القياس البعدى لاختبار المفاهيم النحوية بلغ (٦٦.٠٠)، وهذا يعنى وجود فروق واضحة بين القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية للمجموعة التجريبية للبحث لصالح القياس البعدى.
- من النتائج والبيانات السابقة يتضح مدى تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب فى علاج ما يمتلكه طالب الصف الأول الثانوى من تصورات بديلة عن المفاهيم النحوية؛ حيث إنه فى القياس القبلى يتضح مدى تخبطه وعدم تمكنه من معرفة المفاهيم النحوية الصحيحة، بينما فى القياس البعدى وبعد استخدام الاستراتيجية المقترحة تعدلت لديه المفاهيم، وزالت التصورات البديلة عن تلك المفاهيم النحوية بنسبة كبيرة.
- فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب فى علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- مما سبق تتضح صحة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض الإحصائي الثانى، استخدم البحث الحالى اختبار **(T-test)** من خلال البرنامج الإحصائي **(SPSS)**، ويوضح جدول (٨) نتائج هذا الفرض على النحو الآتي:

جدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة البحث التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الإملائية

المجموعة / المفاهيم الإملائية	المجموعة التجريبية				قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	القياس القبلى ن = ٢٣		القياس البعدى ن = ٢٣			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى		
اختبار المفاهيم الإملائية	١١.٢٦	٢.٥٣	٣٧.٥٧	٣.١٣	٣١.٣٥٦	٠.٠١

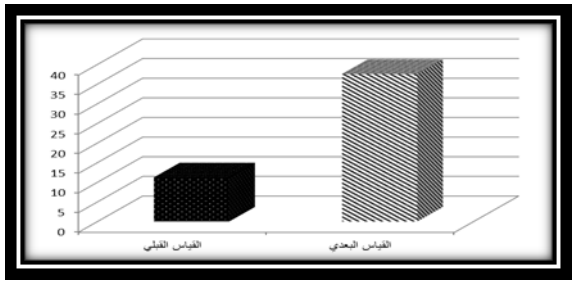

شكل (٢) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الإملائية

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- قيمة (ت) المحسوبة للمفاهيم الإملائية والتصورات البديلة لدى طلاب الصف الأول الثانوى بلغت (٣١.٣٥٦) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية.
- قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وبلغ المتوسط الحسابى فى القياس القبلى (١١.٢٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (٣٧.٥٧) لاختبار المفاهيم الإملائية، وهذا يؤكد وجود فروق واضحة بين القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الإملائية للمجموعة التجريبية للبحث لصالح القياس البعدى.
- يتضح من البيانات والنتائج السابقة تأثر المتغير التابع الثانى (المفاهيم الإملائية) بالمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب)، أى أن الاستراتيجية المقترحة ساهمت بشكل واضح فى علاج التصورات البديلة التى كان يمتلكها طلاب الصف الأول الثانوى عن المفاهيم الإملائية، حيث إن طالب الصف الأول الثانوى كانت لديه الكثير من التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية فى ذهنه، ويتضح ذلك فى القياس القبلى، بينما تعدلت هذه المفاهيم ووضعت فى وصفها الصحيح بذهنه فى القياس البعدى.
- فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التصورات الذهنية للطالب فى علاج التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

- مما سبق تتضح صحة الفرض الإحصائى الثانى الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الإملائية لصالح القياس البعدى".

يتضح من التفسيرات السابقة فاعلية المتغير المستقل المتمثل فى الاستراتيچية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب **(Mindset)** فى علاج المتغيرين التابعين الممثلين فى (التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والمفاهيم الإملائية) لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

وبهذا تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

* مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج البحث التى تم استنتاجها، هى على النحو الآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الإملائية لصالح القياس البعدى.

٣- فاعلية الاستراتيچية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٤- فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الاعتقاد الذهني للطالب لعلاج التصورات البديلة للمفاهيم الإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٥- على الطالب أن يستخدم خرائط مفاهيمية بصفة مستمرة للمفاهيم النحوية كي يتذكر التصورات الصحيحة لتلك المفاهيم.

٦- يتعلق تكوين التصورات البديلة للمفاهيم النحوية بدرجة كبيرة بعدم استخدام استراتيجيات تدريس تفعل الاعتقادات الذهنية لدى الطالب؛ من أجل التمعن في إدراك تلك المفاهيم.

٧- تستغرق عملية تعديل التصورات البديلة لدى الطلاب من خلال الاعتقادات الذهنية مدة زمنية قد تصل إلى شهر.

٨- ترتبط الكثير من الأخطاء الإملائية فى كتابات طلاب المرحلة الثانوية، بتكوين تصورات بديلة عن المفاهيم الإملائية فى أذهانهم.

٩- عدم ربط المفاهيم الإملائية بالتصورات الذهنية لدى الطالب يجعلها عرضة لتكوين تصورات بديلة عنها.

١٠- تمر عملية علاج التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية من خلال الاعتقادات الذهنية للطالب بمراحل ثلاث هي المرحلة التمهيدية الذهنية، والتنفيذ الذهني، ثم المرحلة التقويمية الذهنية.

توصيات البحث ومقترحاته:

- توصيات البحث:

١- الاهتمام بمناقشة الطلاب فى أسباب ضعفهم فى فهم المفاهيم النحوية.

٢- الاهتمام بمعرفة الاعتقادات الذهنية لدى الطلاب عن المفاهيم النحوية والإملائية، وسائر المفاهيم اللغوية.

٣- فحص كتابات الطلاب، وتحديد الأخطاء الإملائية فى هذه الكتابات، ومتابعة كتاباتهم فيما بعد.

٤- استخدام العقليات والتصورات المتعددة لدى الطالب مثل الشجاعة والثقة بالنفس، وتصورات تحديد الهدف؛ لإدراك مدلولات المفاهيم اللغوية المتعددة.

٥- إملاء الطلاب بشكل يومى قطعة إملائية تشتمل على أكثر من مفهوم إملائي، وقاعدة إملائية سبقت دراستهما.

٦- عقد ورش عمل لتدريب المعلمين فى المرحلة الثانوية على كيفية تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى طلابهم.

٧- الاهتمام بتفعيل التصورات الذهنية النامية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال إجراءاتها الفرعية.

٨- استخدام أوراق عمل متنوعة من شأنها الكشف عن تكون التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لدى الطلاب، وبالتالى إمكانية علاجها.

٩- إتاحة قوائم التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والإملائية لمعلمى المرحلة الثانوية؛ للاستفادة منها.

١٠- البحث فى صعوبات تعلم النحو والإملاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتى لها علاقة بتكون تصورات بديلة عن مفاهيم هذين الفرعين.

١١- استخدام استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على الآليات العقلية، والبرمجة، والتفكير، والتى من شأنها أن تساعد الطلاب فى علاج التصورات البديلة عن بعض المفاهيم، والمترسخة فى أذهانهم.

- مقترحات البحث:

١- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على البرمجة العقلية لعلاج التصورات البديلة عن المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- برنامج مقترح فى ضوء الآلية العقلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- منهج مقترح فى ضوء التصورات الذهنية لتنمية مهارات استخدام القواعد النحوية والتفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- نموذج مقترح فى ضوء الاعتقادات الذهنية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- استخدام استراتيچيات الآلية العقلية لعلاج صعوبات تعلم الكتابة اليومية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

– الحسن بن يحيى صعدي آل مناخرة (٢٠١٧): التصورات البديلة لدى الطلاب فى التطبيقات اللغوية العربية وتصويبها باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (درس النعت أنموذجاً)، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية**، العدد (١)، المجلد (٢٥).

– جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٥): **التدريس والتعليم الأسس النظرية**، القاهرة، دار الفكر العربى.

– خالد سندي (٢٠٠٩): مصطلح الكفاية وتداخل المفهوم فى اللسانيات التطبيقية، الأردن، **المجلة الأردنية فى اللغة العربية وآدابها**، العدد (٢)، المجلد (٥).

– سلام حسنى على أبو صفا (٢٠١٨): **أثر أنموذج فراير على التحصيل فى المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى محافظة طولكرم**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.

– سهام حنفى محمد (٢٠٠٩): أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه فى تدريس علم الاجتماع على التحصيل والقدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، الكويت، **المجلة التربوية**، العدد (٩٣)، المجلد (٢٤).

– عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): **الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم**، القاهرة، دار الفكر العربى.

– عبدالله خطايبه، حسين الخليل (٢٠٠١): الأخطاء المفاهيمية فى الكيمياء لدى طلبة الأول الثانوى علمى فى محافظة أربد، القاهرة، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، العدد (٢٥).

– فتحى ذياب سبيتان (٢٠١٠): **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، عمان، دار الجنادرية.

– كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٨): تحليل التصورات العلمية البديلة وأسباب تكونها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المؤتمر العلمى الثانى الجمعية المصرية للتربية العلمية "إعداد معلم العلوم القرن الحادى والعشرين"**، المجلد (٢).

– نجوى أحمد سليم خصاونة (٢٠١٢): فاعلية استراتيچية (رافت) فى تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، العدد (٦) المجلد (١).

– وحيد حامد عبد الرشيد، محمود محمد عبد الكريم (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيچية الرحلات المعرفية عبر الويب **(Web Quests strategy)** على اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقها واستبقائها وتنمية فعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية جامعة سوهاج**، العدد (٥٠).

Print: (ISSN 1687 – 2649) online: (ISSN 2536 – 9091)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bernecker, k. Job, V. (2019), Mindset theory. From: link.Springer.com, Access at 11/8/2021

- Cherry, K. (2021). What is a mindset and why it matters, From: verywellmind.com/ what-is-a-mindset-2795025.

- Daskal, L. (2015). 7 mindsets that will radically improve your life right now, From: inc.com, Access at: 19/8/2021

- Moulder, H. 5 mindset strategies for success and prosperity, From: course correction coaching.com/, Access at: 6/7/2021

- O'keefe, P.A.Dweck, C.S. Walton, G.M. (2018). Implicit theories of interest finding your passion or developing it?, psychological science, vol.29 No. 10.From: https://doi.org/101177/0956797618780643

-Randall, D. (2020). The 5 elements of a strategy mindset, From: real leaders.com/the-5-elements-of-a-strategy-mindset/, Access at: 6/7/2021

- Warren, F.Hoskins, Sh. What is Growth mindset theory?, From: http://www.havannah.cheshire.sch.uk/havannah-heroes/what-is-growth-mindset-theory/, Access at: 11/8/2021